

شرح مشكل الآثار (87) "ليس الشديد بالصرعة" للشيخ مصطفى

العدوى تاريخ 1202-1-02

مصطفى العدوى

ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على النبي الامين صلى الله عليه وسلم وبعد ابتداء ارحب بشيخنا فضيلة الشيخ مصطفى ابن حفظه الله تعالى وبارك فيه. واياك وفيك البخاري -

00:00:00

ومع كتاب مشكل الاسرار الامام الطحاوي رحمه الله تعالى اورد الامام الطحاوي رحمه الله تعالى عددا من الاحاديس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها انه قال ليس الشديد بالسرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب -

00:00:20

سؤال سؤالان قبل ان ندخل في الثالث انت تكتنست بابي البخاري هل عندك البخاري نعم يا شيخ انا عندي. الله ببارك لك. اللهم امين. هل تتاب اذا سميت ابنك بالبخاري وهو ليس ببخاري -

00:00:40

بالنية ان شاء الله. نعم هو طبعا ليس باحباب الاسماء الى الله للبخاري المصري ليست احباب الاسماء الى الله عبدالله عبد الرحمن صح؟ نعم وعندنا الاصل انهم كانوا يسمون باسماء انبائهم والصالحين منهم قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكروا له مريم بنت هارون واخت عمران -

00:01:00

وموسى ابن هارون اخو هارون وابن عمران وبينهما زمن قال انهم كانوا يسمون باسماء انبائهم والصالحين فلعلك تأولت هذا ثانيا هل انت ضبطت الصرع او السرعة او السرعة؟ هل ضبطتها؟ ليس الشديد باليه؟ السرعة -

00:01:27

بسريعة ضم الصاد وفتح الراء. انت رجعتها؟ نعم يا شيخنا. هل فيها الوجه ان الصرع؟ الذي يصرع الناس اوليس هذا بموجود. ما هي بالضم وفتح راشخ انا الذي يصرع غيره -

00:01:47

الصرع السريعة بالتسكين هو الذي يصرع شيخنا كذا قالوا فهمني برفق ولین ارفق بناها. نعم اضبط الصاد اولا بضم الصاد. ضمة مع التجديد. نعم يا شيخنا. الصا. اضبط الصاد. فتح الراء. فتح الراء -

00:02:02

بالصرعه. نعم الذي يصرع الناس. نعم شيخنا هل فيها وجه بالصرع؟ ولا لا اراجعتها ان شاء الله. تراجعها ان شاء الله. اذا راجعواها في الاجهزة الحديثة يعني انت تقول انا الذي وقفت عليه ليس الشديد -

00:02:27

بسريعة. نعم شيخنا. بالسرعة مش بالسرعة نعم. ابن منزور شيخنا يقول في لسان العرب والسرعة هم القوم الذين يصرعون من صارعوا ايه يعني اللي يغلبون يعني من صاروا نعم بضم الصاد وفتح الراء -

00:02:45

ضم اقتادي مع التجديد ماشي واصل. ليس الشديد ها اكمل بالسرعة. ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال صلى الله عليه وسلم ما تعودون السرعة فيكم -

00:03:04

قالوا الذي لا تصرعه الرجال فقال ليس زاك ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب. ماشي ظاهر الحديث يدل على ان الذي يملك نفسه عند الغضب هو المستحق لهذا الوصف فالنبي -

00:03:21

يملك نفسه عند الغضب هو المستحق لهذا الوصف فهل يخرج ما دون ذلك؟ الرجل الذي يغلب غيره يصارع غيره. هل يخرج من هذا الحديث جزاكم الله خيرا. هل قوله صلوات الله وسلامه عليه -

00:03:41

ليس الشديد بالصرعه انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. هل الذي يصرع الناس لا يقال عنه شديد واحد قوي يصرع الناس اي

واحد ا تعرض له يغلبه هل يقال عنه شديد - [00:04:03](#)

او لا لأن الحديث فيه ليس الشديد السرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب لا ينتفي عنه الاسم الشديد ولكن هذا الكلام عند المقارنات اذا قارناها بين الذي يصرع الناس - [00:04:27](#)

وبين الذي يملك نفسه عند الغضب ايهم اشد الذي يملك نفسه عند الغضب او الذي يصرع الناس. فحين يده يأتي قوله ليس الشديد بالسرعة يعني ليس شديد الذي يصنع الناس انما الشديد - [00:04:46](#)

شدة اقوى منه ليس الشديد حق الشدة هو الذي يملك نفسه عند الغضب. بىصرع نفسه يمنعها من ان تنفذ مرادها وقد قال الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة تدفع بالتي هي احسن - [00:05:05](#)

فان الذي بيئك وبينه عداوة كانهولي حميم. وما يلقاها هذه المنزلة الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فالاعافي الذي يصفح ويعفو ويملك نفسه عند الغضب لا يقال له عفوا هو اشد - [00:05:26](#)

الذى يمنع يصرع نفسه ويمنعه من الغضب يمنعه من التصرف السيء عند الغضب اقوى من الذي يصرع الناس. يعني القوة العقلية قلبية اقوى من القوة البدنية عند النقاش. مثال لذلك امثلة كثيرة اتدرون من المفلس - [00:05:46](#) قال المفلس من لا درهم له متاعه قل ولكن المفلس من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة وحج ويتشتت هذا وضرب هذا وسفك دم هذا واكل مال هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته - [00:06:10](#)

فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار فهذا المفلس حقا هذا وان كان في الدنيا. يعني مفلس الاخرة اشد بكثير من مفلس. الدنيا. وكذلك قوله - [00:06:26](#)

ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرة انما المسكين حق المسكينة الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يتغطى له فيتصدق عليه. يعني واحد جالس ما عنده فلوس ولا عنده عمل - [00:06:42](#)

ما معه لا فلوس ولا عمل والناس غير منتبهين لهم وهو مستحي يتكلم مع الناس هذا اشد مسكنة من الطواف الذي يمر على البيوت. يا جماعة اعطوني اعطوني هذا والله اعلم - [00:07:00](#)

احسن الله اليكم. هل اوراد التحول جوعا اخر يا شيخ آآ وقال هو اعلى منزلة من يعني ليس المسكين حق المسكينة ليس الشديد حق الشدة اه ليس المفلس حق الافلاس وهكذا. ليس الوابل بالمكافى على هذا الغرار. ليس الوابل - [00:07:15](#)

بالمكافى يعني ليس وابل الرحيم هو الذي يكفى من وصل يعني ابن عمي زارني فزرته لست وابل حق الوابل. قال نعم انا وابل زارني زرته لكن وابل حق الوابل ان ابن عمي يقطع وانا اصل في هذا الوابل الافضل والاكميل. نعم - [00:07:38](#)

احسن الله اليكم اسأل اخوانك يمكن لهم على هذا الغرار امثلة ويا ليت هذه الاشياء تجمع في كتاب لدفع اشكالات قد ترد على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

مسلم اه في المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. يعني هذا مع الشهادتين ايه نعم في هذا الباب يقيد بأنه في هذا الباب مهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:08:10](#)

انما الربا في النسبة ماشي على هذا الغرا ستجدها كثيرا لكنها ربا في النسبة له وضع اخر وضع اخر. افضل تفضل. الكلام على كلمة السرعة يا شيخنا ايوة ان السرعة بضم الصاد وفتحها - [00:08:27](#)

هو الذي يرفع يتأمل بتشكيل الرخ هو الذي يصنعه النفس في وجه السرعة الصرة. نعم. ها الذي يصرع الناس بتسكن الراء السرعة مشروع. همزه وفتحة خلقت الدنيا. حازم ومهزوم تذكر وجه الفرخة - [00:08:46](#)

السكون عفوا سكون آآ ذكر الصرع قال انه ضعيف. من قالها لو اتيتنا بغير فتح الباري فتح الباري ليس كتاب لغة نعم ينقل عن الكتب اللغة لكن نطلب الكلام بسند اعلى - [00:09:16](#)

نعم تفضل اورد الامام الطحاوي رحمه الله تعالى قول عمر رضي الله عنه وافتقت ربي في سلسلة الحديث وقد ثبت في الاخبار الصلاح انهم اكسر من ذلك فكيف الجمع شيخنا بارك الله فيكم - [00:09:38](#)

ووافقت ربي في ثلاث قال ذلك قبل ان يعلم ان هناك مواقفات اخر او قال ذلك فيما كان يذكره لأن المستقرى لموافقات عمر لربه
يجد ان عمر وافق ربه في آية الحجاب ان النساء كي يدخل عليهن البر والفجر فلو امرتهن بالحجاب - [00:09:57](#)

فنزلت ايات الحجاب لما تصلى على المنافقين يا رسول الله ؟ اللي بتصلى على ابن ابي قال اخر يا عمر اني خيرت فاخترت فنزلت ولا
تصلى على احد منهم مات ابدا - [00:10:24](#)

في اسارة بدر في اسارة بدر يا رسول الله ارى ان تمكنتني من فلان وقتلها لكن الرسول جنح الى غيره فنزلت الله بموافقة عمر بقوله
عسى ربه ان طلقن لحفصة - [00:10:35](#)

فنزلت عسى ربه ان طلقن ان يبدلها ازواجا او لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم وعندها توجيهان
اما ان يقال ان عمر قال ذلك قبل ان - [00:10:52](#)

يعلم سير المواقفات او نسي بعض المواقفات او ان هذه توجه بتوجيهات اخرى عسى ربه ان تلقيهن ان يبدلها ازواجا خيرا منك تكون
اهي نزلت استقلالا لكن عمر طبقها على نفسه - [00:11:08](#)

انه يعني وافق ربه لما قال ذلك فنزلت الايات لا يمكن التوجيه والله اعلم على هذا الغرار اشياء كثيرة في اشياء اصعب من هذه لم
يتكلم في المهد الا ثلاثة - [00:11:23](#)

لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. وذكر عيسى وصاحب جوريج. والطفل الذي حملته امه ونطق لما مرت بفارس قالت اللهم اجعل ابني مثل
هذا قال اللهم لا تجعلني اللهم لا تجعلني مثل الحديث - [00:11:43](#)

لكن نجد ان غلام اصحاب الاخذود ايضا تكلم في المهد ومشعرة بان تفرعون على قول من الاقوال يوسف لا يصح اوردوا اوردت
السيوططي ثمانية عشر شخصا تكلموا في المهد لكن بصحة الاسانيد لا تتفق الا على ستة تقريبا - [00:12:01](#)

فهذا يقال فيه نفس الشيء لم يتكلم في المهد الا ثلاث كان النبي انذاك لم يخبر ثم اخبر باخرين عليه الصلة والسلام المبشرون بالجنة
ما نفى النبي هم عشر ما نفى النبي ان غيرهم بشر بالجنة - [00:12:25](#)

اه جمعهم حديث واحد اه بلال ورد ما يشعر بانه في الجنة الحسن والحسين سيدة شباب اهل الجنة ثابت ابن قيس ابن شمامس بسم
الله في قطع يعني صح عن عمر المختار - [00:12:53](#)

تبارك الله احسن الخالقين قبل ان تنزل تبارك الله احسن الخالقين قبل ان تنزل لا اعلم هل له سؤال فيه اشياء اخر نعم يا شيخنا. اورد
الامام الطحاوي رحمة الله تعالى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن عمر - [00:13:16](#)

كان فيمن كان قبلكم من الامم محدثون فان يكن في امتى احد فانه عمر فما معنى المحدث ؟ المحدث الملهم يتكلم قبل ان اه
يعرف الوحي. فئة الوحي موفقا لما تكلم به. كما سمعت - [00:13:36](#)

الانسان كيدخل علينا البر والفجر فمرتهن بالحجاب اه وقال بعض العلماء ما اخذها من اه كأن الملائكة تلقي على لسانه قول الحق
محمد احدثه الملائكة او تحديثه نفسه الخيرة والله اعلم - [00:13:55](#)

لكن في تفسيرها اتوا بحاصل التفسير ملهمون نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. واليكم احد له سؤال من الاخوة اظنه
موضوع كان بعدى نبيا الاحاديث اه لو كان من بعدى نبينا كان عمر ضعيف. ليس ليس ضعيف جدا لكنه ضعيف - [00:14:14](#)

نعم مسئولية غير داخل اسرية الجبل الجبل نعم الاله اه نشها لما هو اهلها الاله او كرامة خاصة. مع ضعف الحديث. نعم. يحيى
ابن يوم الغافقية افضل لا ملهمون منهم انتم لان الانبياء زکروا تنصيص عليهم - [00:14:37](#)

قد كان في الامم من قبلكم محدثون. هل المعنى بهم الانبياء لا ليس للانبياء المرتبة اعلى لذلك ابن القيم يذكر في مراتب الوحي اه
التحدث دون واسطة او السمع الكلام من الله كابوس عليه السلام - [00:15:24](#)

موسى عليه السلام كلمه رباه بدون آآ فجبريل عليه السلام ولكن المرتبة الثانية التي ذكرها المرتبة الرسول الملكي جبريل عليه السلام
مرحلة زكرها لكن ترتيبا لا ادري الذي ينفث في الروح - [00:15:42](#)

ان روح القدس نفس في روعي ان نفسا لن تموت اه زكر عدة مراتب للرؤبة المنامية لم يبقى بعدى من المبشرات الا الرؤبة يراها العبد

المؤمن او ترى له يابني اني اري في المنام اني - 00:16:04

ومراحل الوحي ذكر منها الالهام التحديت الهايم ونحو ذلك نعم تفضل بالنسبة المبشرين بالجنة يا شيخنا هل نلزم بانهم افضل الصحابة ان نجزم بان المبشرين بالجنة افضل الصحابة هكذا رأى عدد من اهل السنة لكن - 00:16:18

هل يدخلون في الذين قتلوا شهداء في زمن رسول الله حمزة مثلا مصعب بن عمير هل اه مصعب ابن عمير يقول عبدالرحمن بن عوف لما قرب له طعامه ورأى فيه صنوف الطعام والشراب - 00:16:52

فقال عبدالرحمن بن عوف وكان صبيها وقربت اليه كان اصبح سليم جدا عنده كل صدور في الطعام فنظر الى السفرة وقال قتل حمزة وهو خير مني وقتل المصعب وهو خير مني - 00:17:16

لما صدر الحديث بقوله هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس الاجر من الله فمنا من مات ولم يأخذ من الدنيا شيئا كمصعب ابن عميرة وكحمزة ومصعب ابن عمير - 00:17:35

ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدمها او يهدمها وذكر قصة مصعب ابن عمي لما قتل ما وجدنا شيئا نكتف به الا بردة قصيرة اذا غطينا رجليه بدا رأسه واذا غطينا رأسه بدت رجلاه - 00:17:56

قال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه واجعله على رجليه شيء من الاسخر ثم قال اخشى ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا وقام وبكي ولم يأكل - 00:18:14

فقوله وتنصيصه قتل والله مصعب وهو خير مني وقتل والله حمزة وهو خير مني فقد يخرج منهم هؤلاء الشهداء الذين قتلوا شهداء في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كجعفر الطيار مثلا اه اه منزلة بسيطة - 00:18:29

لا انا ما بتتكلمش عن حنظلة الغسيل لانه قارن حنظلة الغسيل بالصديق ابي بكر نعم والله اعلم يعني كتحرير بالادلة ما عندنا ادلة كثيرة تخدمنا في هذا الباب المعنى انهم عشرة المبشرون بالجنة - 00:18:49

بينهم هم هم انفسهم بينهم تفاوت بينهم فليس ابو بكر الصديق كزبیر ابن العوام مسلا في الفضل وان كانوا على خبر جميعا لكن هناك تفاضلات نعم بس هو يعني حلف بالله قتل والله حمزة وهو خير مني يعني. وبين العلة - 00:19:04

بين ثم علينا الدنيا فلا ندري فنخشى ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا الامر لله هل يضيرك ندين له لا بالشهادة في سبيل الله وندين له الاباء بانهم من المبشرون بالجنة - 00:19:32

طيب احد له سؤال يا اخوانني بارك الله فيك. تفضل ياشيخ. وفي الختام نشكر شيخنا مصطفى ابن العدو حفظه الله تعالى وبارك الله فيه. على ما يقدمه الاسلام والمسلمين وسائل الله عز وجل - 00:19:56

ان ببارك فيه وان يجعله مباركا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا. وصيام غدا ان شاء الله الخميس نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:11